

لو أسلم الكافر لكنه اشترط شرطا فاسدا كعدم تأدية الزكاة فما حكمه ؟ | | للشيخ خالد الفليج

خالد الفليج

إذا اشترط الكافر شرطا فاسدا فإسلامه صحيح بشرط ألا يكون شرط مناف لاصل الإسلام لو قال أنا أسلم لكن بشرط أنني أعبد لها من دون الله يقول هذا الشرط باطل وفاسد ولا يصح ولا يصح معه إسلام - [00:00:00](#)

اشترط أن يسلم لكن يبقى على الوثنية قل هذا منافي للإسلام لكن لو اشترط أن يسلم ولا يزكي نقول أسلم فإذا أسلم وعرف الإسلام ودخل الإسلام في قلبه يبقى أنه - [00:00:21](#)

فيحمله ذلك على تأدية الزكاة وإن لم يؤدي الزكاة فإسلامه وأسلامه صحيح فإسلامه صحيح لأن تارك الزكاة الذي يرى وجوبها ولا يرى جحود وجوبها يبقى أنه مسلم و مسلم لا يزكي خير من كافر - [00:00:35](#)

خير من كافر غير مسلم هذا الحديث نصر ابن عاصم أنه اشترط ألا يصلي لا يصلي إلا صلاتين فبايعه النبي صلى الله عليه وسلم من أجل أنه إذا دخل في الإسلام - [00:00:52](#)

وأنشراح صدره للإسلام أنه سيصلي لكن لو هذا الرجل نطق بالشهادتين وترك بيئته الأوثان وأقر بالوهية الله وعبادة الله عز وجل لكنه صلى وترك الصلاة وهو يرى وجوبها - [00:01:08](#)

يصلي ثلاث صلوات ويترك صلاتين نقول على القول الصحيح أنه لا يكفر إلا إذا كان جاحدا لوجوب الصلاة يقول واجدك أنا ما أقدر أصلي إلا ثلاث صلوات يقول هو واقع في ذنب وكبيرة من كبائر الذنوب لكنه يبقى - [00:01:23](#)

يبقى مسلم والنبي صلى الله عليه وسلم بايعه بعلمه صلى الله عليه وسلم أن هذا الرجل إذا دخل في الإسلام سينشراح صدره للدين وللإسلام وسيحافظ على الصلاة لأن كثيرا ممن يدخل الإسلام ويدخل وهو كاره - [00:01:37](#)

فإذا دخله أنشراح صدره للدين وكان خير ممن دخله وهو غير كاره أطاعوك أنهم امتثلوا هذا الطاعة قالوا يجب علينا اعتقد وجوبها أنه يجب أن الإنسان يصلي خمس صلوات فهؤلاء أطاعوا - [00:01:51](#)

لو ترك بعض الصلوات يكون حكمهم لو أن أطاعوا واستجابوا ثم ترك بعض الصلوات تقول هم أجابوا التزموا بهذا الصلوات وقالوا أنها واجبة عليهم ثم يبقى هل المحافظة تبطل إسلام أو عدم محاولة تبطل الإسلام ولا تبطله هذه المسألة - [00:02:13](#)

وهذا لا لا تعارض بينهما النبي قال أخبرهم أن الله افترض عليهم خمس صلوات أي تجمع خمس صلوات فإن قالوا لا تجب علينا لم يصح إسلامه. وإن قال تجب علينا - [00:02:29](#)

فإن أدوها حققوا الأمر الذي أمرهم الله عز وجل به وإن لم يؤديه وأدوا بعضها يكون قد وقعوا في محرم وكبيرة من كبائر الذنوب ونسأل الله العافية والسلامة والله تعالى أعلم واحكم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد - [00:02:40](#)